

شرح كتاب مقدمة في التوحيد - المجلس الثاني للشيخ عبدالله

الغليفي

عبدالله الغليفي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى ازواجه امهات المؤمنين - [00:00:04](#)

وعن اصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد لقد توقفنا بالأمس عند القواعد الاربعة واليوم ان شاء الله تبارك وتعالى نكمل - [00:00:23](#)

في المسائل ثلاثة ثم الحنفية ملة ابراهيم عليه السلام ثم بعد ذلك المسائل الاربعة ثم الاصول الثلاثة ان كان عندنا وقت ان شاء الله تبارك وتعالى نعم والحمد لله والصلاة والسلام - [00:00:41](#)

قال المؤلف الثلاثة يعلم رحمتك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه الثلاث مسائل والعمل بهن. انا من رحمتي المعلم بالتلاميذ ان يدعوا لهم دائما الشيخ دائما والمعلم - [00:01:08](#)

دائما ان يكون ارحم اه الطلاب ومن رحمته ان يدعو لهم اعلم رحمتك الله. اعلم وفقك الله هذا كله مما يشجع الطالب على الاستمرار في العلم الرحمة من هذا العلم - [00:01:30](#)

لان العلم رحمة. العلم رحمة فكون الشيخ يدعو لمن يتلقى بي الرحمة وبالعلم فهذا كله من حسن الاداء ثم بعد ذلك قال يجب الوجوب هنا الوجوب هنا هو وجوب فرض عين على طالب العلم - [00:01:51](#)

لانه منبثق من اصل كله وهو التوحيد. التوحيد والرسالة فهذا يجب على كل مسلم ان ان يتعلمه نعم الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا والارسل الينا رسولا ومن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار - [00:02:14](#)

والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا. فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا. وقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون. هذه الاية والله خلقكم وما تعملون - [00:02:36](#)

هذه الاية فيها دليل على ان الله سبحانه وتعالى خلق افعال العباد خلق افعال العباد خلقهم وخلق اعمالهم الى يوم القيامة والامام البخاري رحمه الله تعالى له كتاب في هذه المسألة خلق افعال العباد خلق افعال العباد. وهذا من القدر هذا من - [00:02:56](#)

ومراتب القدر مراتب القدر اربعة مراتب القدر ستأتي معنا ولكن آ هذا من باب التنويه على الاية. مراتب القدر اربعة العلم ان الله سبحانه وتعالى علمه محيط بكل شيء وعلم الله سبحانه وتعالى - [00:03:20](#)

يختلف عن علم الخلق فعلم الله سبحانه وتعالى لا يسبقه جهل علم الله لا يسبقه جهل اما علم الخلق يسبقه جهل اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا فالعلم ثم الخلق - [00:03:39](#)

هم الكتابة ثم المشيئة والارادة هذه مراتب القدر الاربعة وهذه يدور عليها حياة المسلم طب ما فائدة طالب العلم ان يقف على هذه المراتب الاربعة ان يعلم ان ما اصابه - [00:04:03](#)

ما اصابه لم يكن ليخطئه. وما اخطأه لم يكن ليصيبه. قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا وكذلك يعلم ان سكناته وحركاته الله سبحانه وتعالى يعلمها قبل ان يخلقوا بخمسين الف سنة - [00:04:23](#)

ويطمئن قلبك. يطمئن قلبك لاقدار الله سبحانه وتعالى. لماذا لان اقدار الله سبحانه وتعالى تجري على العبد على وفق علم الله

وحكمته اقدار الله سبحانه وتعالى تجري على علم الله في العبد وحكمته فيه - [00:04:43](#)

والله سبحانه وتعالى لا يقدر الا خيرا الله سبحانه وتعالى لا يقدر الا خيرا لذلك عندما انت تؤمن بالقدر وهو ركن من اركان الايمان

السته يطمئن قلبك انك في رعاية هذا الاله العظيم الجليل العليم القدير - [00:05:05](#)

فيسكن هذا القلب ويطمئن لاقدار الله سبحانه وتعالى. ولا تندم ولا تقول يا ليت ما فعل كذا ولا ما فعلت لا هذا واقع خلاص اذا اذا

الفعل وقع عليك ان ايه؟ ان تسلم. فان كان آآ بسبب معصيتك فتتوب وتستغفر. وان كان ابتلاء - [00:05:28](#)

فتسترجع وتحتسب هذا عند الله سبحانه وتعالى. نعم قوله سبحانه ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين القوة المتينة قوله تعالى

افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليينا لا ترجعون قوله تعالى اychسب الانس - [00:05:48](#)

يترك سدى وهذه الاية فيها اه دليل على ابطال نزرية الاحاد وان الانسان خلق هكذا ليعيش ثم بعد ذلك اذا مات فهو يعني الى فناء لا

الى جنة والى نار - [00:06:12](#)

ولكن الله سبحانه وتعالى نبهنا على هذا وقال انه خلقنا لامر عظيم وامر جليل وهو توحيد الله سبحانه وتعالى وما خلقت الجن

والانس الا ليعبدون. خلقهم ثم بعد ذلك سيسألهم عن كل صغير وكل كبير يصدر منك - [00:06:34](#)

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اذا عندما تستشعر انت كمسلم ان عليك رقيب من الله سبحانه وتعالى اذا هذا يجعلك تستحي

من الله سبحانه وتعالى ان يراك على معصية - [00:06:52](#)

هذه فائدة المراقبة عندما تعلم ان الله سبحانه وتعالى مطلع عليك ناظر اليك تستحي ان يراك الله سبحانه وتعالى على معصية والعلم

يا اخوان علم التوحيد كثير من الطلبة يظنون انه علم جاف - [00:07:11](#)

ليس فيه رقة وعلم يعني كأنه من اصول الفلسفة او اصول الفقه وهذا كله لان الناس لم يحسنوا عرض التوحيد التوحيد هذا هو الذي

يعرفك بهذا الاله العظيم. الله فاذا لا بد ان تتحسس رحمة الله سبحانه وتعالى وتستشعر هذه الرحمة في طلبك للعلم - [00:07:34](#)

نعم قوله تعالى تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وذلك الفوز العظيم ومن

يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها - [00:08:02](#)

وله عذاب مهين وقوله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعصي الله

ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. هذه الايات - [00:08:22](#)

استدل بها اهل الغلو والتكفير في انهم كفروا اهل الاسلام المعاصي التي هي دون الكفر المعاصي عندنا اما شرك اكبر مخرج من الملة

واما كبائر واما معاصي اهل السنة والجماعة يفرقون بين ما هو شرك اكبر - [00:08:41](#)

وبين ما هو كبيرة من الكبائر وبين مطلق المعاصي الخوارج اهل الغلو في التكفير قالوا هذا دليل على كفر كل من وقع في معصية هذا

دليل على كفر كل من وقع في معصية وهذه اية - [00:09:10](#)

نحن نستدل بالقرآن فهذه اية ومن يعص الله ورسوله اي معصية هنا فهذه الشبهة من اين دخلت على الخوارج اهل الغلو كما قلنا

البارحة كما قلنا امس دخلت عليه من باب الاستقلال بالفهم - [00:09:33](#)

استقلوا بانفسهم وبعقولهم فهم النصوص الشرعية دون الرجوع الى فهم الصحابة وعمل الصحابة وسلف الامة فاذا الاستقلال بالفهم

الاستقلال بالفهم دون الرجوع الى الصحابة وفهم الصحابة والسلف هذا يوقعك في - [00:09:57](#)

وقوعك في الضلال يوقعك في الشبهات فانت تعتد بنفسك ولا ترى الا نفسك ولا تسمع الا نفسك حتى اذا قال لك قائل الحدود اقامها

النبي صلى الله عليه وسلم الزنا والسرقه وغير ذلك ولم يكفروا - [00:10:18](#)

تجده دائما يقول القرآن وهذا فيه شبه من القرآنيين. الذين يقولون ليس لنا الا القرآن فقط وهذا ضلال لان السنة كذلك وحي من الله

سبحانه وتعالى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى. فاذا السنة النبوية وحي من عند الله سبحانه وتعالى -

[00:10:43](#)

وهي مفسرة لمجمل القرآن واذا لا غنى عن نصوص الوحيين القرآن والسنة وهذا من ضلال اهل الغلو. نعم والدليل من السنة قوله

صلى الله عليه وسلم ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم علقه - [00:11:08](#)

ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات بكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد فوالله الذي لا اله الا هو لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - [00:11:31](#)

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وهذا الحديث - [00:11:58](#)

مشكلة على بعض الصحابة رضوان الله عليهم فقالوا يا رسول الله اذا كان الامر قد قضي فلماذا عمل يعني ما يعني الله سبحانه قدر في اللوح المحفوظ قدر في علمه اهل الجنة واهل النار. لماذا - [00:12:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رد عليهم وقال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له كل ميسر لما خلق له. فاهل الجنة يوفقون الى العمل على اهل الجنة. واهل النار يوفقون - [00:12:34](#)

ينحرفون عن الطريق المستقيم ويعملوا بعمل اهل النار. ومن عاش على شيء مات عليه من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه بعث عليه لذلك العلماء يقولون العبرة بالخواتيم - [00:12:54](#)

العبرة بالخواتيم. لذلك من عقيدة اهل السنة والجماعة انهم لا يشهدون لمعين حي بالجنة ولا نار ولا يتألهون على الله سبحانه وتعالى ويكون هذا من اهل النار وهذا من اهل الجنة. لا - [00:13:12](#)

لماذا؟ لانه ربما يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة في اخر عمره فيموت على التوحيد. وهذا كثير باعيننا كانوا من اعنى العتاة المجرمين على الاسلام ثم فتح الله قلوبهم للاسلام واسلموا وماتوا على الاسلام بل ماتوا شهداء - [00:13:30](#)

فهذه مهمة جدا يا اخوان لابد ان تستحضر مسل هذه النصوص وتطبقها في واقعك كل ميسر لما خلق له. فاعملوا والله سبحانه وتعالى لا يضيع اجر من احسن عملا نعم - [00:13:52](#)

رواه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قوله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى فليل لو من يابى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني دخل النار. هنا المعصية هنا المعصية هنا - [00:14:13](#)

يحتمل ان تكون معصية كبرى يعني في الشرك والكفر يخرج في جهنم واما ان تكون معصية دون الشرك اما كبيرة او معصية هو كما قلنا تحت المشيئة. تحت اهل الكبائر تحت المشيئة - [00:14:31](#)

لا كما يقول اهل الارزاء واهل الضلال ان لا يضر مع التوحيد ذنب هذا ضلال وهذه لوثة لوثة الارزاء كونت المعاصي عند الامة قالوا افعل ما شئت فمآلك الى الجنة - [00:14:49](#)

لا يضر لا يضر مع قول لا اله الا الله ذنب فهوونوا من يعوا اصل الدين والتوحيد في قلوب الناس لذلك كثرة كثر الفجور والمعاصي. ربما تجد انسانا يعني يعني مقبل على المعاصي يشرب الخمر ويقع - [00:15:08](#)

وهو يقول الله سبحانه وتعالى رب قلوب. انا قلبي نضيف وقلبي كويس. ان شاء الله يبقى خير ان شاء الله. وكذلك امرأة متبرجة لا تصلي ولا تصوم وتفعل وتقول الله رحيم - [00:15:30](#)

لا هذا هذا كله من من من لوثة الارزاء التي تغلغت في الامة وقالوا لا يضركم فقط قولوا لا اله الا الله وافعلوا ما شئتم وانتم في رحمة الله هذا ضلال هذا انحراف. والا لما اه خلق الله سبحانه وتعالى النار - [00:15:45](#)

خلق الله سبحانه وتعالى النار ليعذب بها الكافرين ويجعلهم من الخالدين فيها وكذلك يعذب العصاة الذين ماتوا على الكبائر على الموبقات. نعم هناك فرق بين من يدخل الجنة ويخرج فيها وبين من يدخل النار ويخرج منها. ولكن غمسة اتدري ما النار - [00:16:06](#)

اتدري ما هذه النار التي انت تقول يعني ساخرج منها الى الجنة؟ بالتوحيد اتدري نار اوقد الله سبحانه وتعالى عليها ثلاثة الاف سنة اوقد الله عليها الف عام حتى ابيضت والف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة - [00:16:32](#)

اتدري هذه النار ان كنت لا تدري فجرب بنفسك واتي بنار الدنيا هذه عود الثقاب هذا الولاعة هذي. ضعها وقربها في يدك. هل تتحملها هل تتحمل هذه النار البسيطة الصغيرة - [00:16:56](#)

لا تستطيع فكيف تعرض نفسك لعذاب الله سبحانه وتعالى لذلك من حقق التوحيد قلت معاصيه لماذا؟ لانه كلما تقرب الى الله سبحانه وتعالى بعلم الله واسمائيه وصفاته كان هذا العلم حاجبا له عن - [00:17:15](#)

المعاصي والوقوع في الموبقات نعم الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. بل هو المستحق للعبادة وحده سبحانه وتعالى لا شريك له في حكمه - [00:17:37](#)

ولا في امره ولا في ملكه كما انه لا شريك له في خلقه والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. هذه مسألة نعرج عليها حتى انها جاءت ولكن لها تفصيل في مكان اخر. وهي حكم الصلاة في المساجد. حكم الصلاة في المساجد التي - [00:17:56](#)

بها قبور او بها اضرحة الاصل ان بيوت الله في الارض المساجد بيوت الله في الارض المساجد يخرج من هذا الكنائس والبيع وكل بيت يعبد فيه غير الله سبحانه وتعالى - [00:18:16](#)

فهذه ليست بيوت الله. ومن قال ان الكنائس والبيع الاماكن الخاصة بعبادة غير الاسلام من قال انها عبادة او دور عبادة يعبد فيها الله فقد كفر فبيوت الله في الارض المساجد - [00:18:33](#)

هذا اصل صفة هذه المساجد الا يكون فيها قبر لقول النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اذا لا يكون في هذا المسجد قبر - [00:18:53](#)

في في محيط المصلى في محيط المصلى سواء كان في القبلة او في خلفها اذا كان المسجد اذا كان المسجد في محيط المصلى فالصلاة باطلة لا تجوز الصلاة في مسجد - [00:19:12](#)

في صحنه قبر يعني في داخل المصلى قبر هادي مسألة اذا الصلاة باطلة في الاولى طيب اذا كان هذا القبر اذا كان هذا القبر خارج المصلى ولكنه في اطار السور الثاني للمسجد - [00:19:27](#)

يعني لو اعتبرنا ان هذا هو المسجد اذا كان القبر هنا فالصلاة باطلة. طب اذا كان خارج السور هنا كذلك الصلاة مكروهة طب اذا كان في خارج السور الاخير يقول اذا كان هذا القبر الذي هو خارج السور الاخير وليس داخل سور المسجد - [00:19:46](#)

اذا كان هذا القبر يزار يعني اذا كان مشهور صاحب هذا القبر والناس آآ يزورونه وهنا الصلاة هنا مكروهة لباب سد الذرائع وخاصة من اهل العلم وطلبة العلم انهم لا يصلون في هذا لماذا؟ لقطع الشبهة - [00:20:09](#)

لقطع الشبهة حتى لا تشبهه على كثير من الناس ان هذا آآ القبر هو قبر جائز والصلاة في هذا المسجد لا حرج فيها اما اذا كان من غير اهل العلم - [00:20:33](#)

فهذا الصلاة فيه جائزة ولكن مع الكراهة اذا بناء القبور في المساجد هذه على ثلاثة احوال الابطال والتحريم والكراهة مع التنزيه واضح هذه المسألة يا اخوان؟ نعم قوله تعالى ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر - [00:20:47](#)

من السنة قوله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم عند الله؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك - [00:21:15](#)

والند هو الظهير وهو المكافح هو المماثل ايا كان هذا الت ايا كان هذا الند سواء كان ملكا مقربا او نبيا مرسلا او وليا صالحا كل ذلك انداد كل هذه انداد لله سبحانه وتعالى فلا يجوز - [00:21:28](#)

نعم الثالثة ان من اطاع الرسول وحد الله لا يجوز له موالاة من الله ورسوله. ولو كان اقرب قريب والدليل قوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من الله ورسوله ولو كانوا ابناء - [00:21:47](#)

او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه. اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون - [00:22:09](#)

وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباؤكم او اخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتوها - [00:22:31](#)

وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله وتربصوا حتى يأتي الله بامرهم. والله لا يهدي

القوم الفاسقين هذه الايات تتكلم عن ماذا فيها ثلاث مسائل - 00:22:54

الاصل الجامع لها الولاء والبراء الموالة والمعاداة وهي تشتمل على ثلاثة امور الاول الموالة والثاني التولي والثالث المظاهرة اذا

سنكمل الايات بعد ذلك حتى نعرف معنى الموالة ومعنى التولي ومعنى المظاهرة - 00:23:14

فالتولي كفر التولي كفر قولاً واحداً لهذه الآية اما الموالة فبعض العلماء فرق بين اه التولي وبين الموالة. وقال الموالة هي موالة الكفار لقربانهم محبتهم لقربانهم لديناهم والله سبحانه وتعالى لم يسمهم كفار بل سماهم اهل ايمان. لذلك قال يا ايها الذين امنوا لا

تتخذوا يا ايها الذين امنوا ناداهم باسم ماذا - 00:23:45

باسم الايمان. اذا فهمنا من انه ناداهم باسم الايمان انهم داخلين في مسألة الحرمة ومسألة الكبيرة ومسألة الذي لا ينبغي للمسلم ان

يوالي المؤمنين هذه الموالة اما في الاول كفرهم - 00:24:16

لماذا؟ لانه تولي قال فانه منهم تولي لماذا التولي هو النصرة والتأييد سواء كان من اجل دينهم او من اجل ما هم عليه والتولي مكفر

والموالة غير مكفرة اما المظاهرة - 00:24:36

وهي مظاهرة الكفار آ على المسلمين ايا كان نوع وانعقد الاجماع على كل من ظهر الكفار على المسلمين باي نوع من انواع المظاهرة

فهو كافر مرتد خارج عن دين الاسلام - 00:24:59

هذا اجماع اهل السنة ففرقوا بين الموالة التي هي لقاربة ومودة وغير ذلك وفرقوا بين التولي المكفر فجعلها الله سبحانه وتعالى

منهم ومن يتولاهم منكم فهو منهم اما المظاهرة فالمظاهرة انك تساعد الكفار. يعني نضرب مثالا - 00:25:19

دولة مسلمة دولة مسلمة جاء الكافر المحتل ليضرب هذه الدولة المسلمة ويحتل هذه الدولة المسلمة. فهو لا يستطيع الى ذلك سبيلا الا

بخيانة آ الطواغيت والحكام وغير ذلك فاتفقوا انك تفتح لنا البلاد وتفتح لنا السماء لطائراتنا حتى نضرب هذا المسلم - 00:25:45

ثم بعد ذلك نفع القواعد عسكرية لبلاد الكفر ثم تنطلق هذه الطائرات من البلاد التي يحكمها هؤلاء الطواغيت ويضربوا اهل الاسلام هذه

الصورة اجمع اهل السنة على انها كفر وردة - 00:26:17

وتخيل انت الان لك اخ بجوارك وهو يأمنك وهو مسلم موحد ثم حصل بينك وبينه نزاع فانت استدعيت هؤلاء الكفار ظاهرتهم على

هذا المسلم. قلت لهم تعالوا هذا عنده شيء من التطرف من الغلو هذا اراهابي هذا هذا تعال - 00:26:38

فتحت لهم باب باخيك ثم دخلوا فقتلوه وانت ترى بل وانت تنفق عليهم من مأكل ومشرب وتيسر لهم هل هذه الصورة اذا انعقدت في

واقعا المعاصر؟ هل يظن نظام ان هذه الصورة غير مكفرة - 00:27:09

ولا سيما وان المعتدي كافر اصلي. محاري بدين الله سبحانه وتعالى نزل هذه الواقعة على الامر العام للامة كلها اذا هذه المسألة

يا اخوان آ لابد ان نفرق بين - 00:27:32

تولي بين الموالة بين المظاهرة اي النصرة والتأييد لاهل الكفر اه والتنديد نعم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود

والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين - 00:27:50

وترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة وعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا

على ما اسروا في انفسهم نادمين ويقول الذين امنوا هؤلاء الذين قسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم - 00:28:16

اعمالهم فاصبحوا خاسرين يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه هنا ماذا قال قال من يرتد اذا هنا نوع المظاهرة هدى ما هو

الحكم ردة لانه مظاهرة الكفار على المسلمين. المضاربة نهى النصرة والتأييد والمساعدة باي نوع من انواع المساعدة. سماها الله -

00:28:39

ارتداد عن عن اصل الايمان عن الدين نعم يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على

المؤمنين اعزة على الكافرين. وهذه الآية يا اخوان لابد ان تطبق في واقع الاخوة - 00:29:08

انظر الى هذه الآية. الله سبحانه وتعالى ماذا يقول يقول لي خطاب للمؤمنين ويقول لهم اذلة على المؤمنين فلا بد ان تكون ذليلا لاختيك

لله سبحانه وتعالى لا تشتد عليه لابد ان تطبق هذه الآية - 00:29:31

بين العصبة المؤمنة بل الجماعة المسلمة يكون ذليلاً لآخيك من أجل الله سبحانه وتعالى. كذلك تكون عزيزاً على الكافرين لا تلين لهم لا تستسلم فانت في إحدى الحسينيين أما ان تنتصر عليهم بايمانك وتوحيدك وتستعني بايمانك وأما تموت شهيداً - [00:29:49](#)

أما لابد التراحم بين الجماعة المسلمة. بين الأمة الواحدة. التراحم لا تأخذك العزة على أخيك لابد ان تطبق هذه الآية كما أمر الله سبحانه وتعالى وتخفف له الجناح وتعفو عنه وتنصحه وتأخذ بيديه الى حق - [00:30:13](#)

هذه أمور اذا فعلناها في إطار هذه العصبة لن أبداً يستطيع أي دخيل ان يدخل في هذه العصبة. لماذا؟ لاننا نطبق أمر الله سبحانه وتعالى. نلتزم بأوامر النبي صلى الله - [00:30:36](#)

عليه وسلم. نحسن الظن بأخواننا ولا نسمح للشيطان ان يحرش بيننا هذه كلها عندما تتدبر كلام الله سبحانه وتعالى لا يمر عليك هكذا بل لابد تقف عنده كما قال الله افلا يتدبرون القرآن - [00:30:52](#)

اذا لابد ان آتعي هذه الأمور تحقيق الذلة على المؤمنين والعزة على الكافرين لابد ان تكون في واقعك العملي في حياتك فان لم تفعل فانت على خطر عظيم نعم - [00:31:10](#)

في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله واسع عليم. إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. ومن يتولى الله ورسوله والذين - [00:31:27](#)

أمنوا فان حزب الله هم الغالبون يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعاباً من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله ان كنتم اذا هذا تولي مكفر وضابطه نصرة الكافر على المسلم - [00:31:47](#)

لظهور الكفار على المسلمين. فاصل التولي المحبة والنصرة. طيب وان لم يحبهم ونصرهم كذلك الحكم ثابت لماذا؟ لان اجماع اهل الاسلام على ان من ظهر الكفار على المسلمين وساعدهم بأي نوع المساعدة - [00:32:10](#)

بأي نوع مساعدة حتى لو بالكلمة حتى ولو بالكلمة لذلك عندما انت آت تنظر لفعل النبي صلى الله عليه وسلم مع اليهود عندما غدروا وخانوا وساعدوا كفاف قريش ماذا فعل بهم - [00:32:30](#)

حكم عليهم بحكم سعد بن عبادة سعد بن معاذ ثم بعد ذلك جاءوا بامرأة كانوا يسيرون وكان هناك آ صحابي الذي يقضي من اليهود يقطع رقبته فقالوا اين تذهبون؟ قال نذهب بلا عودة. الذي يذهب لا يعود - [00:32:46](#)

قتلوا اليهود. ثم بعد ذلك نادوا على امرأة نادوا على امرأة وكانت عند امنا عائشة رضي الله عنها. فضحكت المرأة ونادوا بها فقالت قالت هي تدري ماذا فعلت؟ يعني النبي صلى الله عليه لا يقتلها هكذا - [00:33:09](#)

فلا بد ان تكون فعلت شيء لما ذهب وقُتلت قالوا هذه كانت ردة للكفار كانت عينا كانت تساعدهم بالكلام وبالتحريض طيب اذا اين انت من كلام النبي صلى الله عليه وسلم الذي يشيعه اهل الارجاء واهل التصوف واهل الخذلان؟ يقولون اذا قاتلت - [00:33:28](#)

وجاهدتم فلا تقتلوا وليداً ولا تقطعوا شجرة ولا امرأة. نعم هذا الحق. ولكن في من؟ في من لم يقاتل في من لم يساعد الكفار ولو بكلمة فمن ساعدهم بكلمة كان هو منهم - [00:33:50](#)

كان هو منه ففرق لابد ان تعرف مناطق الاحاديث وتعرف ان تنزلها على مناطقها الصحيح فهذا في امر عام لا تقتل ولا تقطع ولا تفعل ولكن هذا في حال انك لا يكون هناك مصلحة في المسلمين او يكون هذه لم يحاربوا ولم يساعدوا - [00:34:05](#)

سوف اذا قاتلوا وحاربوا وساعدوا القتل طوبى وكان هناك نخل يقطع وشجر يعوق يقطع لماذا؟ لان هذه مصلحة اكبر اذا الاحاديث في الامر العام اما التخصيص هذا الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم هذا في مناطق في مناطق خاصة - [00:34:26](#)

انظر الى جهاد النبي صلى الله عليه وسلم في اهل ثقيف اهلي ثقيف في بلاد الطائف. وتحصنوا في حصنهم ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم ونصب المنجنيق وضربهم بالمنجنيق - [00:34:47](#)

والمنجنيق هذا كرات يعني ربما تنزل لا تختار من تنزل عليه. ربما تنزل على النساء على الاطفال على لماذا فعل النبي صلى الله عليهم هكذا هذا حرب هذا مناط! مناط حرب - [00:35:03](#)

في الشدة وفيه الغلظة يا أيها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين واغلظ عليهم هذا مناط ما الحرب والقتال والمصطفى طيب وقولوا

للناس حسنا ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك - 00:35:16

هذا هو مناط. مناط ماذا؟ مناط الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. فلا بد لطالب العلم ان يفرق بين المنطقات ولا يأخذ الاحاديث والايات باطلاقها لابد ان يفرق هذه مناط دعوة وهذه مناط حرب ومصفى. فمناط الحرب والمصفى الله سبحانه وتعالى امرنا بماذا -

00:35:36

القوة والشدة والغلبة على الكفار طب ومناط الدعوة يختلف عن مناط الحرب عن مناط الاحكام اذن كل آيات الرحمة واللين والحسنى تأتي في ماذا؟ تأتي في مناط الدعوة فإذا على طالب العلم ان يفرق بين مناطات الدعوة ومناطات الجهاد. مناطات الاسماء مناطات الاحكام - 00:36:00

لماذا؟ حتى لا تختلط عليه الامور ويتذبذب. اما الى ارجاء وتفريط واما الى غلو وتشدد واهل السنة وسط بين الغلو ملو الخوارج وبين تفريط المرجئة نعم من السنة قوله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب كما في صحيح كما في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:36:27

وقوله صلى الله عليه وسلم اوثق عرى الايمان الموالاة في الله والمعاداة في الله. والحب في الله والبغض في الله. اذا يا اخواني في يعني نقطة مهمة جدا ينبغي التنبيه عليها على اخواننا طلبة العلم - 00:36:54

الا وهي كثير من الطلبة عندما يلتزم ويستقيم على شرع الله سبحانه وتعالى وعلى طريق التعلم يبدأ دائما بكتب ائمة الدعوة من كتب ائمة الدعوة زي الدورة الثانية وزي مجموعة التوحيد وزي كتاب التوحيد وغير ذلك - 00:37:11

وطبعا هؤلاء علماء كبار يعني مع اجلالنا لهم وتقديرنا لهم هم علماء كبار وهم مشايخنا ولكن لا اريد لطالب العلم ان تكون نظرتة ضيقة في العلوم الشرعية لابد ان تنظر الى منهج الاستدلال الاول - 00:37:30

فانظر من اين اخذوا ثم تنظر في المناطات التي قيلت ان هذه الدعوة الاصلحية دعوة الشيخ محمد اه كانت بدأت في جو في كفر وشرك وغير ذلك. وفيه بعض الامور حدثت. فالفوا فيها الكتب والرسائل في المناطق الخاصة - 00:37:55

الذي كان يمر بهم اذا عندما تقرأ انت لا تعرف المناط فتتنزلها على غير منزلها اذن ما هي النصيحة النصيحة عندما اه تطلب العلم اطلبه على الاول العصور الاولى دائما قف على دلالة القرآن والسنة ثم فهم الصحابة ثم التابعين ثم تابعيهم وهكذا - 00:38:14

لان هؤلاء العلماء والائمة رحمهم الله تعالى ورضي عنهم هم اخذوا من هذا يعني هم هذا هو النبع الصافي فانت كذلك لا تستدل بمسألة من قائمة الدعوة وتتمسك بها وهي آآ مبحوثة عند الصحابة وعند السلف - 00:38:41

لابد ان ترجع الى الاول لماذا ترجع؟ لان ربما في كلام ائمة الدعوة اطلاقات وعمومات وانت لا تعرف المناطق التي قيلت فيه. فتأخذها هكذا فتضل اما الى هذا واما الى هذا. اما اذا راجعت الامور الى اصلها وتكلمنا في الدرس آآ الماضي عن منهجية طالب العلم. وكيف يتعلم - 00:39:04

وكيف يتلقى العلم هذه مهمة جدا تتسلح بها هناك كما سيأتي معنا بعض الغلاة في زماننا وبعض الطلبة الذين قل حظهم من النظرة والعلم استدلو ببعض الاطلاقات لائمة الدعوة وجعلوها اصلا - 00:39:29

اما في تكفير اخواني من المسلمين واما في آيه اسلمت الكفار والمرتين هذا فريق وهذا فريق طب لو رجعنا منهج الاستدلال هذا الى الاول؟ اتضحت الصورة لذلك قال العلماء قال العلماء - 00:39:46

اذا استدلووا بحديث في مسألة فيها حديث وفيه آية ولم يذكروا الآية قالوا فهذا قصور في العلم يعني لو انت تتكلم في مسألة ما وذكرت فيها حديث والمسألة فيها آية ولم تذكر الآية فهذا قصور عندك في العلم - 00:40:05

الاولى ماذا تفعل اذكر الآية ثم بعد ذلك بالحديث ثم بعد ذلك بفهم الصحابة لهذه الآية والحديث انظر الى العلماء كيف يتحرون الدقة في منهج الاستدلال يبقى لابد مع ان نصوص الوحيان القرآن هو سنة وحش. لا نفرق بينهما - 00:40:29

وهذا يفسد هذا وهذا يوضح هذا. ولكن انظر الى حرص العلماء على ان يجعلوك على الجادة. يجعلوك على الطريق انظر الاول الى منهج استدلال وقواعد الاستدلال. فهتم منهج الاستدلال وقواعد الاستدلال اضبط هذه الامور بالادلة - 00:40:52

اما تعتمد على قول عالم من العلماء مع جلالته وآآ يعني علمه ثم بعد ذلك تهمل النصوص الاصلية في الاستدلال هذا خطأ لذلك

انصحكم دائما بقراءة كتاب رفع الملام عن الائمة الاعلام لشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:41:12](#)

يبين لك هذا المنهج ابي لك طرق الاستدلال ويبين لك كذلك اسباب من اخطأ من العلماء لماذا اخطأ؟ هل هو يجهل؟ يجهل الدليل؟

هل لا يمر؟ لا ان بعض الناس عندما تقول له يا اخي استدل بالقرآن والسنة - [00:41:32](#)

قل وهذا الامام يعني كان يجهل القرآن والسنة يعني هذا الامام كان لا يعرف هذا الدليل انفاق كل ذي علم عليم يعني ربما هذا

الامام لم يصله الدليل فلا يوجد احد على الارض احاط بجميع العلوم - [00:41:52](#)

ربما لم يصله الدليل وربما وصله ولم يصح عنده وصله الدليل ولكن لم يصح عنده ضعفه مثلا وربما وصله وصح عنده ولكنه عارضه

بادلة عنده كانت مطلقة او عمة او خاصة او مقيدة هذا وارد. في منهج الاستدلال وارد - [00:42:11](#)

اذا لابد لطالب العلم ان يكون موسوعيا في الاستدلال. لا لا يعني اه تحزب نفسك في زاوية ضيقة في هذا دائما من نصوص الوحيين

وفهم الصحابة. هذه الاصول الثلاثة المعصومة - [00:42:36](#)

فمن التزم بها فقد نجى نجا من الشبهات نجا من الشهوات نجا من التحزب كل هذه فيها خير وبركة نعم الحنيفية ملة ابراهيم عليه

السلام اعلم ارشدك الله لطاعته ان ان الحنيفية ملة ابراهيم - [00:42:55](#)

ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها. كما قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون

ومعنى يعبدون يوحدون واعظم ما امر الله به التوحيد - [00:43:18](#)

وهو افراد الله بالعبادة والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون قوله تعالى وما ارسلنا

من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - [00:43:38](#)

واعظم ما نهى عنه الشرك. وهو دعوة غيره معه والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وقوله تعالى واذا قال لقمان لابنه

وهو يعظه يا لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - [00:43:59](#)

قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله

فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار - [00:44:19](#)

اذا هذه الايات تبين لنا ان الجنة لا تدخلها الا نفس مؤمنة مسلمة موحدة عندك اصل اقول هذا الذي يقع في الشرك امامك ويموت على

هذا الشرك ويموت على هذا الشرك الاكبر الواضح الجلي - [00:44:39](#)

هل انت تستطيع ان تقول انه مسلم يدخل الجنة حتى وان لم تقم عليه الحجة عندك لان احكام الدنيا تجري على الظاهر من اسلام

وكفر فمن اظهر لنا الاسلام حكمنا باسلامه وقلنا انه مسلم. ومن اظهر الكفر والشرك حكمنا بكفره وقلنا انه مشرك - [00:45:02](#)

في ماذا هذا في احكام الدنيا اذا لابد ان نفرق بين احكام الدنيا واحكام الآخرة. احكام الدنيا تجري على الظاهر. والله سبحانه وتعالى

تعبدك بالظاهر لما تعبدك بشيء اخر الاعتقادات وما في القلوب يعلمها علام الغيوب سبحانه وتعالى. اما انت كلفك الله بالظاهر. فاذا

رأيت مسلما - [00:45:27](#)

او رأيت شعيرة او دلالة لا تكون الا من مسلم هذا تثبت له الاسلام لماذا؟ لان ظهرت لك دلالة من دلالات الاسلام يصلي. رأيت رجل

يصلي في اي مكان في الارض - [00:45:54](#)

سواء كانت في دولة كافرة او دولة مسلمة سواء ككفر اصلي او كفر طارئ رأيت رجل يصلي وعندك ماذا مسلم لماذا ظهر منه دلالة

ظاهرة تدل على اسلامه طيب الا يكون هذا يعني يهودي؟ هل يكون هذا نصراني؟ هل يكون هذا مشرك؟ ان يكون هذا قبوري؟ الا

يكون هذا يعني اه اه - [00:46:11](#)

اشعري وارد ولا مش وارد؟ وارد ان يكون هذا من اعوان الطواغيت وارد ولا مش وارد؟ بس هذا احتمال ولا يقين؟ احتمال. اذا

الاحتمال يزول به اليقين كل ما سبت له الاسلام بيقين لا يزول بالشك او الظن المحتمل - [00:46:38](#)

واهل السنة والجماعة تكلمنا وقلنا انهم لا يكفرون لا بالظن ولا بالشك ولا بالاحتمال. طيب هذا في ثبوت عقد الاسلام طيب وفي ثبوت

عقد الكفر كذلك مرّن ظهر منه كفر - 00:47:02

وشرك ظاهر جلي انت تحكم عليه انه مشرك لماذا؟ لانه ظهر منك ما ينقض الاصل الثابت وهذا يختلف باختلاف قيم الشريعة او عدم تمكن الشريعة. وسيأتي معنا توصيل ذلك ان شاء الله تبارك وتعالى. ولكن الشاهد انك - 00:47:18

تعبدك الله سبحانه وتعالى بالظاهر تعبدك الله سبحانه بما ظهر لك انت لان الله سيسألك عن هذا نعم الدليل من السنة قوله صلى الله عليه وسلم اعظم الذنب ان تجعل لله ندا وهو خلقك. متفق عليه من حديث ابن مسعود. انتبه هنا - 00:47:39

ماذا قال قال اعظم الذنب اذا الذنب هنا مطلق وعام صح يدخل فيه جميع الذنوب سواء الكفر والشرك والكبائر والمعاصي ولكن انت تعرف المناطق من السياق واذا كنا نتكلم عن اصل التوحيد فالذنب هنا يقصد به الشرك والكفر الاكبر - 00:48:04

واذا كنا نتكلم عن آآ مؤمنين وعن آآ تكفير ذنوب ويعلم ان هذا في الكفر الاصغر في الكبائر التي هي دون الشرك سباب المسلم فسوق وقتاله يبقى اذا هنا الكفر هنا اصغر ولا اكبر - 00:48:32

لماذا ينهى عن المؤمن صح كده ولا لا؟ وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما وبعد ذلك اخويكم. اذا هنا سماهم ماذا مؤمنين وسماهم اخوة مع انهم يتقاتلون. اذا عرفت انت عرفت انت هذا مناط مكفر ولا هذا مناط غير مكفر - 00:48:52

ماذا من السياق من السياق حتى يعني الخوارج اهل الغلو لم يلتفتوا لهذا. وقالوا كل معصية يكفر بها والمرجأة رد عليهم وقالوا لا كل معصية شركا او كفرا لا يعتد بها مع لا اله الا الله. كأنهم يعني فريقان يتصارعان - 00:49:16

واهل السنة وسط بينهما نعم وقوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل رضي الله عنه كما في الصحيحين فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به وقوله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار. رواه البخاري من حديث ابن مسعود. وقوله صلى الله عليه وسلم - 00:49:38

قوله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به دخل النار. وفي رواية جاءت ما الموجبتان يا رسول الله؟ كذلك في صحيح مسلم - 00:50:05

قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا هذه دلة على الابه؟ على القلة. دخل النار اذا لا مداهنة ولا محاباة في دين الله سبحانه وتعالى - 00:50:19

مرت معنا الايات وان كانوا اباؤكم واخوانكم وعشيرتكم كل ذلك ليس في دين الله سبحانه وتعالى والا لو كان الدين بالعاطفة يا اخوان كان آآ ابو طالب الذي ناصر النبي صلى الله عليه وسلم وصدقه - 00:50:35

يعني ابو طالب صدق النبي صلى الله عليه وسلم ونصره وايده ولكنه لم يؤمن به وخافت معرة كفار قريش لو كان الدين بالعاطفة كان هذا في الجنة ولكن لا محاباة - 00:50:50

ابدا في دين الله سبحانه وتعالى وقل حق من ربكم والله سبحانه امرك ان تقول الحق حتى ولو على نفسك لا يجرمكم شيئا قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى - 00:51:08

فالدين يا اخوان حتى النبي صلى الله عليه وسلم يعني لمنزلته وهذه شفاعاة خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم سيأتي معنا في باب الشفاعاة انه يعني اه سئل يعني يا رسول الله كان ابو طالب يعني يحوطك وينصرك ويؤيدك وغير ذلك - 00:51:22

فالم تنفعه بشيء قال لا ولكن الله سبحانه وتعالى دعوت الله ان يخفف عنه وهو ينتعل نعلين من جمر يغلي منهما دماغه وهو اخف اهل النار انتبه النار ابو طالب ينتعل نعلين من جمر - 00:51:39

يغلي منهما دماغه وهو اخف اهل النار عذابا ما بالك بغيره ولا بد من هذه الامور ان يعني تدرك حتى لا تأخذنا العاطفة ونغير دين الله سبحانه وتعالى نعم المسائل الاربعة - 00:51:59

اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والاخرة. وان يجعلك مباركا اينما كنت. وان يجعلك ممن اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذا اذن واستغفر وان هؤلاء الثلاث عنوان السعادة. انظر الى الى فقه العلماء رحمهم الله تعالى ورضي عنهم - 00:52:19

ويقدم بهذه الدعوات المباركات الطيبات كانه يقول يعني انا ساعلمك علما ثقيلا علما ثقيلا يحتاج منك صبر وجلد ويحتاج منك لجوء وتضرع الى الله سبحانه وتعالى. فانا اعينك على هذا بالدعاء لك - [00:52:39](#)

تأمل هذا الدعاء وكرره دائما تجد فيه انه فيه مواساة لما سيأتي من بعد من اعباء الدعوة واعباء تحمل المشاق التوحيد ودعوة التوحيد كما قال الله سبحانه انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً - [00:52:58](#)

اذا الدعوة ليست سهلة انك تتعلم التوحيد وتصبر على التعلم على التوحيد ليس هذا امر هين بل اذا وفقك الله لمجلس تتعلم فيه التوحيد فاشكر الله سبحانه وتعالى. ان وفقك وهياً لك هذا المجلس - [00:53:18](#)

لماذا؟ لانك تتعلم ما ينجيك من هذه الدنيا نعم واذا علمت ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهي ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين. كما قال تعالى - [00:53:37](#)

الا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فاذا عرفت ان الله خلقك لعبادته واعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد كما ان الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة. فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت كالحدث اذا دخل في الطهارة - [00:53:54](#)

واذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة آآ افسدها واحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار. عرفت ان اهم ما عليك معرفة ذلك لعل الله ان يخلصك من هذه الشبكة وهي الشرك بالله الذي قال الله تعالى فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:54:13](#)

يغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وذلك بمعرفة اربع قواعد ذكرها الله تعالى في كتابه. اذا اول مسألة انت تتعلمها. ان تعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد - [00:54:35](#)

العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد فكل عبادة ليس فيها توحيد فهي عبادة باطلة لا تقبل لانها عمل والعمل له شروط لكي يقبل عند الله سبحانه وتعالى له شروط. من الاخلاص لله سبحانه وتعالى والمتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم والنية الصالحة - [00:54:53](#)

هذه شروط قبول العمل فالعمل او الاعمال التي ليس فيها توحيد هي هباء منثورا لا قيمة لها هذا اصل لابد ان ينقذ في ذهنك حتى ستأتي بعد ذلك في المسائل - [00:55:20](#)

حتى انت يعني ان لم تضبط هذا سيشكل عليك ما سيأتي لماذا؟ لان هذه اعمال عظام. كيف اصعبها في اهل النار؟ نقول انه لم يأتي معها توحيد لم يصعب هذه الاعمال التوحيد الذي هو اساس العمل - [00:55:37](#)

فهذا امر اذا اسسته وقعدته سهل عليك ما سيأتي ان شاء الله نعم القاعدة الاولى ان تعلم ان الكافرين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرون بان الله تعالى هو الخالق الرازق المدبر. وان ذلك لم يدخلهم في الاسلام. والدليل قوله تعالى قل من - [00:55:56](#)

يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون هذه القاعدة الكفار الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون ويعترفون ان الله هو الخالق الرازق المدبر - [00:56:22](#)

لكل هذه لکل هذا الكون طيب ولماذا قتله النبي صلى الله عليه وسلم لماذا قتله لانهم اشركوا بالله في توحيد اللوهية اذا هل نفعهم توحيد الربوبية لم ينفعهم لماذا؟ لانهم - [00:56:49](#)

اقرؤا بشيء ووجدوا وانكروا اشياء اخرى افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض وهذا القاعدة الاولى هذه عندما انت تعلم ان في زماننا الان من يعترف ويقول او يفهم لا اله الا الله ان الله هو الرازق الخالق المدبر وغير ذلك سم يصرف العبادة للالهة - [00:57:08](#)

واصحاب القبور والمقاصير فهل يدخلك شك ان هذا مشرك كافر اذا دخلك شك فتذكر هذه القاعدة ان الكفار الذين كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون مثل ما يقول هؤلاء المشركون القبوريين - [00:57:37](#)

ولا فرق نعم الثانية انهم يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم الا لطلب القربى والشفاعة. هذا كثير يقولوه في زماننا الان يقول يا اخوي يا عبد الله الله اقرب من هذا الولي يا عبد الله واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان الله - [00:57:56](#)

لك هذا. خذ بس هذا صاحب مقام وهذا ولصالح وله اعمال عند الله. وانا رجل مذنّب. ويعني هو اقرب الي مني فانا اتقرب الي حتى

هو يرفع دعواي الى الله سبحانه وتعالى - [00:58:18](#)

يقول هذا هو فعل كفار قريش حكاه الله في القرآن هل عذرهم الله هل حكم عليهم بالاسلام مع وقوعهم في هذا الشرك انظر ماذا

يقول الله سبحانه وتعالى قوله تعالى - [00:58:33](#)

والذين اتخذوا. فدليل القرية قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. اذا الجواب ما هو؟ ما نعبدهم. يعني ما ندعوهم - [00:58:54](#)

العبادة هنا معناها الايه معناه الدعاء ما نعبدهم يعني ما ندعوهم فسمى الله العبادة الدعاء والدعاء عبادة. سواء كان دعاء او نداء سواء كان دعاء او نداء. لان النداء كذلك هو دعاء - [00:59:14](#)

ونادى ربه في الظلمات فدعا ربه كل هذا تأتي بمعنى الدعاء النداء لان بعضهم يقول لا ده هو لا يدعو ولكن ينادي طب انت تنادي من انت تنادي من؟ تنادي ميت - [00:59:36](#)

لا انا لا ادعوك ولا تقرب اليه ولكن ارفع هو حاجتي الى الله سبحانه وتعالى. يقول هذا ما كان عليه كفار قريش الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:59:56](#)

دليل الشفاعة قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله لذلك اجماع السلف قاطبة على ان مشركي العرب اللي هم ايام النبي صلى الله عليه وسلم كان هذا الشرك هو - [01:00:10](#)
فطلب الشفاعة طلبوا الشفاعة من من من معبوداتهم من الاصنام من الاموات هذا هو الذي حكاه الله سبحانه وتعالى عنا لذلك لما يقول والذين تدعون من دون الله عباد امثالكم - [01:00:30](#)

فادعوه طيب وبعد ما تدعوهم لا يستجيبوا لكم طب ولو سمعوكم؟ حد يقول لك احنا هم بيستمعوا نفرض هذا السماح هنا سماع يعني آآ ندم وسماع تقعيد وليس سماع استجابة - [01:00:49](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الميت انه يسمع قعر نعالهم. طيب هل معنى هذا انه يسمع انه يستجيب او ينفع الاحياء لا هذا والا لو كان هذا كان النبي صلى الله عليه واولى بهذا - [01:01:05](#)

ولكن الله سبحانه وتعالى قال ولو سمعوا ما استجابوا لكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم اذا قطع الله سبحانه وتعالى حتى هذه الشبهة التي انتم تقولون ان الاموات يسمعون وربما اذا سمعوا يستجيبوا نقول لا الله سبحانه وتعالى قطع هذا - [01:01:21](#)
ولكن الناس لا يتدبرون كلام الله سبحانه وتعالى. ويتعلقون بكلام البشر. ويتركون كلام رب البشر سبحانه. فاذا قف مع كلام الله سبحانه وتعالى. قال الله ولو سمعوا يعني لو نفرض انكم قلتم هذا ما استجابوا لكم - [01:01:41](#)

هل مر بك انك ناديت على ميت ودعوته ورجوته ورد عليك لا ابد هذا ابد ما يكون هذا ابد مات انقطع ولكن الصوفية او القبورية او اهل الحلول والاتحاد يغيبون عقول الشباب بكلام فلسفي - [01:02:00](#)

ليس عليه دليل من القرآن والسنة. وده من طالب العلم متمسك بالقرآن والسنة نعم شفاعه شفاعتان شفاعه منفية شفاعه مثبتة الشفاعه المنفية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله - [01:02:24](#)

والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا حلة ولا شفاعه والكافرون هم الظالمون الشفاعه المثبتة هي التي تطلب من الله والشافع مكرم بالشفاعة. والمشفوع له من رضي الله قوله وعمله بعد الاذن. كما قال -

[01:02:43](#)

قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه اذا الشفاعه منفية وفي منى مثبتة والشفاعة هناك شفاعه خاصة هناك شفاعه عامة وشفاعة خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم وشفاعة خاصة - [01:03:08](#)

بعض الناس كالشهداء القرآن فهذه كلها شفاعات. ولكن يضبط هذه الشفاعه انها لابد ان يأذن الله سبحانه وتعالى للشافعي ويرضى عن المشفوع فيه اذا ليس كل احد يفعل هذا اذا الشفاعه لها ضابط - [01:03:29](#)

لا تكون الا بعد ان الله سبحانه وتعالى من ذا الذي يشفع الا باذنه ثم يرضى عن المشفوع له والا كان النبي صلى الله عليه وسلم شفع

لعمه ولكن الله لا يرضى هذا - 01:03:52

فاذا لابد من شرط الايه من شرط الاذن والايه؟ والرضاء نعم القاعدة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر في اناس متفرقين في عباداتهم منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار. ومنهم من يعبد الشمس والقمر

او وقتلهم رسول الله صلى الله - 01:04:12

عليه وسلم ولم يفرق بينهم. والدليل قوله تعالى وقتلوه حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. وهذا يبين لك ان الشرك هو حرم

بحده وملة الكفر واحدة والكفار كونهم كفار - 01:04:35

هم اعداء للاسلام. واعداء لاهل الاسلام لذلك السنة جاءت بتقسيم الكفار هناك كفر مجرد هناك كفر مغلظ هناك كافر اصلي هناك كافر

اصلي غير محارب هناك كافر اصلي محارب كل هذه الانواع جاءت - 01:04:56

السنة ولكن الاصل الجامع ان هم جميعا يقاتلون كان يعبد شمس او قمر او يعبد المسيح او يعبد عيسى او علي. كل هؤلاء سواء لم

يفرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهم - 01:05:15

حتى لا تقول هؤلاء يقولون لا اله الا الله نقول نعم بس انت تعلمت ان لا اله الا الله لا تفهم مع الشرك لا اله الا الله لا تنفع مع صرف

العبادة لغير الله - 01:05:30

اذا هذه كلها لابد ان تجتمع عندك حتى يتضح لك ان الكفار كلهم ملة واحدة نعم ودليل الشمس والقمر قوله تعالى ومن اياته الليل

والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر. واسجدوا لله الذي خلقهن - 01:05:46

ان كنتم اياه تعبدون ودليل الملائكة قوله تعالى وما يأمر ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ودليل الانبياء قوله تعالى واذ

قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله - 01:06:07

قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلته فقد علمته. تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام

الغيوب ودليل الصالحين قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابا -

01:06:29

ودليل الاشجار والاحجار قوله تعالى افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى. هو حديث ابي واقد الليثي رضي الله عنه وخرجنا مع

النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين. ونحن حدثاء عهد بكفر - 01:06:51

وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط ومررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط

كما لهم ذات انواط الحديث القاعدة الرابعة ان مشركي زماننا اغلظ شركا من الاولين لان الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في

الشدة - 01:07:09

في زماننا شركهم دائما في الرخاء والشدة. والدليل قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر

اذا هم يشركون. نعم. القاعدة الثالثة الله سبحانه وتعالى قطع الاعذار حتى لا يستند - 01:07:35

مشرك الى انه يعبد الملائكة. والملائكة عباد الله مقربون ولك الملائكة يتبرأون من هذا ثم بعد ذلك جاء للصالحين والانبياء حتى جاء

الى الاموات هذا فيه دليل على ان لا يحتج احد بعبادة احد الصالحين. حتى وان كان مالكا مقربا او نبيا صالحا - 01:07:55

اذا كان هذا لا يكون في المالك المقرب ولا النبي فغيره من باب اولى لا يجوز هذه مسألة. المسألة الاخرى في مسألة ذات انواط هذا

الحديث سيأتي معنا بالتفصيل ولكن طالما انه ذكر نعرج عليه حتى يعني لا نطيل عليكم - 01:08:19

انواط بعض المرجئة الذين يعني يهونون من الشرك والكفر يقولون هؤلاء هؤلاء اه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وقعوا في الشرك

الاكبر وعزرهم النبي صلى الله عليه وسلم نقول اولاهذا تلبيس - 01:08:40

وهذا جهل التلبيس انك تقول هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الجهل انك لا تفرق بين آا المحرم وبين الكفر والشرك الحديث

قال وكنا حدثاء عهد بكفر ما هو المناطق - 01:09:01

خرجوا من مكة مسلمة الفتحة لسة لسة خارجين ومنهم من لم يصح اسلامه ومنهم اصلا ما دخل في الاسلام آا الا تقية ثم بعد ذلك هو

قال بهذا بعد ذلك. قال والله ما اسلمت الا الان - 01:09:25

خرجوا هؤلاء جميعا وراحوا الى حنين في غزوة حنين في الطريق اذا هؤلاء ليسوا الصحابة الذين انت توهم الناس انهم ابي بكر وعمر وعثمان وعلي الحديث ذكر انهم حدثاء عهد بكفر - 01:09:43

اذا حدثاء عهد بكفر هذه تخرج من فقد المهاجرين والانصار. هذا اصل طيب الاصل الثاني قالوا على سدره وهي الشرع الكبير يعني ينوطون بها اسلحتهم. يعني يعلقون الاسلحة تبركا بهذه الشجرة - 01:10:01

اذا المسألة مسألة ايه تبرك يتبركون بشجرة اين الشرك الاكبر في هذه المسألة المسألة الاخرى هم طلبوا ولم يفعلوا هم يسألوا هم يسألوا المعلم المرشد يسأل الشيخ يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ينفع اننا نأخذ هذه الشجرة ونعلق عليها انت -

01:10:21

تبركا بها كما يفعل هؤلاء ان يبقى اذا هنا لم يفعلوا هم استفسروا ممن يملك حق الاجابة المشرع صلى الله عليه وسلم فقال النبي

صلى الله عليه وسلم حتى يقطع في نفوسهم كل ذريعة للشرك - 01:10:52

قال الله اكبر انها السنن لذلك العلماء قالوا لو فعلوا لو فعلوا هذا ففيه احتماليين. اما ان يفعلوا تبركا وهذه كبيرة من الكبائر ووسيلة من

الشرك اما ان يفعلوها اعتقادا في الشرر فهذا كفر اكبر مخرج من الملة - 01:11:12

ولكم لو فعلوا هذا ولا هذا. هم طلبوا هل ينفع يبقى هذا هذا الحديث ليس فيه دلالة على اصل المسألة واصل المسألة ما هي؟ اصل

المسألة ان مرتكب الشرك الاكبر يسمى مسلما ويدخل الجنة. مع وقوعه في الشرك الاكبر - 01:11:31

اذا هذا الحديث خارج عن مناطق الاستدلال. لان المسألة التي نتكلم فيها هي مسألة نقض اصل الدين. نقد اصل الدين التوحيد

والرسالة فهل نقضوه؟ هل وقعوا في مكفر؟ لم يفعلوا - 01:11:50

كل هذه المسألة قالوا هل ينفع ان نفعل هذا؟ والذي يطلبونه تبركا والتبرك هذا انواع. اما تبرك ذات او تبرك عمل والبركة اما تكون ذات

يعني في ذاتها بركة الزمان وبركة المكان وبركة الاشخاص. بركة الزمان كايام العشر - 01:12:05

وايام رمضان وايام الحج. هذه بركة زمان. اما بركة المكان الحرمين وارضى النبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك وبركة الاشخاص

اما بركة ذاتية قطعية خاصة واما بركة عمل لكل احد. فالبركة الذاتية الخاصة هي بالنبي - 01:12:27

صلى الله عليه وسلم في حال حياته. يتبرك بشعره بكل اثاره صلى الله عليه وسلم. كما ورد انهم كانوا يقتتلون على ماء وضوء النبي

صلى الله عليه وسلم وعلى توافي وعلى نخامته صلى الله عليه وسلم. اذا التبرك باثار النبي صلى الله عليه وسلم - 01:12:47

جائزة في حياته في حياتي كل اثر حتى لو بعد ممات وبقي اثره وتيقن انه اثر يجوز. ولكن انقطعت هذه الآثار. فلا يكذب علينا

ويخرج علينا اهل الصوف والارجاء وغيرهم من اهل الضلال ويقولون هذه عمامة النبي صلى الله عليه وسلم هذه شعرة من لحية

النبي صلى الله عليه وسلم هكذا هذا كذب - 01:13:07

لم يثبت الان ان هناك اثار من اثار النبي صلى الله عليه وسلم. اذا التبرك بالذات انتهى وهو التبرك بذات النبي صلى الله عليه وسلم. اذا

يبقى ماذا يبقى تبرك العمل - 01:13:31

تبرك العمل انك تتبرك باعمال العلماء باعمال الصالحين تقلدهم في عملهم. اذا هنا تبرك ماذا؟ تبرك العلماء تبرج ماذا؟ تبرك عمل. طب

تبرك النبي صلى الله عليه وسلم؟ تبرك ذات - 01:13:44

اذا نفرق بين هذه الانواع يتضح لنا هل المسألة في اصل الدين ام فيما دونه يبقى هذه الامور كلها سيأتي معنا ان شاء الله التفصيل

بعد ذلك في آا اركان لا اله الا الله والنواقض والشروط - 01:14:00

هذا يعني كان باختصار وحتى لا نطيل عليكم نكتفي بهذا. ومن كان عنده سؤال يعني يتقدم به. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين تفضل - 01:14:17

تفضل اولاً الاصل ان المسلم يصلي الصلوات الخمس في المساجد والاصل ان تكون المساجد مساجد اهل سنة ولكن الواقع الذي نمر به

فنعلم ان اهل السنة غرباء قلة ان لم يوجد مساجد اهل سنة فالاصل ان نتحرم مساجد اهل السنة - 01:14:55

ان لم يوجد اهل السنة فلن نضيع الصلاة. لان الصلاة في المسجد لها ميزات ولها اسباب بتقوي ايمانك. حتى تحافظ على النوافل القبلية والبعدية الصلاة في المسجد تقوي ايمانك اذا تحافظ على الصلوات الخمس في المسجد. طب ان لم يكن هناك مسجد اهل السنة وانت تحررت مسجد اهل السنة - [01:15:35](#)

فصل خلف من تصح صلاته يعني المرجئة لم يثبت عن السلف انهم كفروهم وكذلك الاشاعة كفروا الجهمية وفروا الجهمية وانت اه لا تظن بالاحتمال فانت اذا كنت تعلم ان هناك اماما بعينه - [01:15:58](#)

تعرف حاله انه اتى بشرك او بكفر فتصلي خلفه اما اذا كان مبتدعا بدعة لا تكفره وانت لا تلد مسجدا لاهل السنة صل خلف صلاتك صحيحة ولكن الاولى من هذا كله - [01:16:21](#)

ان يجتمع اهل السنة ويعملوا له مسجدا حتى وان كان صغيرا يجتمع فيه ويتميز فيه عن اهل البدع اما في الاصل فالصلاة خلف هؤلاء صحيحة انما تصلي او لا تصلي هذا يرجع الى معرفة الحال - [01:16:39](#)

فان كنت انت ممن يشار له بالعلم اوله اتباع او طلبة وهم يعرفون ان هذا مسلا آ مبتدع بدعة لا تكفره لكن مبتدع وداعيا الى بدعته ولا تصلي حتى لا تسوغ للناس انه على انه على صواب - [01:16:59](#)

هذا من باب الاستحباب وليس من باب الوجوب اما ان كنت من عامة الناس فصلي وصلاتك صحيحة لم يثبت عن احد من اهل العلم انه ابطالها خلف المرجئة وخلف المبتدع الذي لا يكفر ببدعته - [01:17:20](#)

اما البدعة المكفرة فلا تجوز الصلاة خلفه. لانه كافر هو محبط العمل لم تصح صلاته. وكذلك انت اذا علمت حاله فهذا هي الاصل المسألة تبني على اصل ثم بعد ذلك تنقسم الى استحباب او الى وجوب - [01:17:38](#)

نعم واضح المسائل هذي ستأتي معنا ان شاء الله مسألة آ تكفير العاذب ومسألة آ تكفير المشركين من اصل الدين او لا ولكن آ من هو العاذق العاذر العادل هو الذي يعذر من ثبت كفره - [01:17:57](#)

العاذر هو الذي يعذر المشرك او الكافر الذي ثبت كفره غير هذا لا مجال لذكر العاذر في مسائل الدين ولا موقع له ابدا ولا يذكر مسألة العاذر قبل الثبوت تصحيح القاعدة من لم يكفر الكافر - [01:18:41](#)

تصحيحها من لم يكفر من ثبت كفره لان لو اطلقناها لكفرنا الصحابة ولم يسلم منا احد فاذا التكفير يكون بعد بعد الثبوت. يعني بعد ثبوت الكفر عليه والثبوت هذا له من اطاعن - [01:19:06](#)

اما ثبوت عام جماعي في زمن تمكن الشريعة واما ثبوت عام فردي عيني في زمن غياب الشريعة نضرب مثالا المجتمع مسلم واحنا قلنا في احكام الديار ان الديار تنقسم الى دار كفر ودار اسلام. ودار الاسلام الاصل فيها ان الناس مسلمون. الاصل فيهم الاسلام -

[01:19:28](#)

انت الان في مجتمع مسلا مثل تركيا مسلا الان هانتا الآن مسلا في مدينة اسطنبول مسلا وجدت رجل يصلي مسلم او كافر عندك مسلم. طيب هذا المسلم لو هناك شريعة تحكم - [01:19:52](#)

رأيته مسلا يقع في ناقض مكفر ناقد مكفر وانت تعلم انه ناقد مكفر ما الذي يجب عليك؟ يجب عليك اول ان تنصحه تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر ان انتصح فيها هو خير. وان لم فارفع امره الى الخليفة الى القاضي المسلم الى الحاكم - [01:20:15](#)

الان نحكم بابه؟ بالشريعة نحن الان في ظل حكم الشريعة وتمكن الشريعة. فتذهب به الى القاضي الشرعي وهو يحكم فيه القاضي الشرعي ثبت كفره وقتل اذا هذا يسمى ثبوت عام جماعي في زمن تمكن الشريعة - [01:20:36](#)

من علم بحاله ولم يكفره فهو كافر لماذا؟ لان الثبوت العام الجماعي حجة اقيمت عليه الحجة الحدية واصر على كفره فقتل فقتل كافرا ظاهرا وباطنا دنيا واخرة طب من اين عرفت انت تقول ان احكام الدنيا تجري على الظاهر؟ من اين عرفت انه في الاخرة؟ نقول

بما ظهر منه هو هو اختار الكفر على الايمان وقتل - [01:20:58](#)

يعني مات على الكفر اذا هذا هو الثبوت العام الجماعي في زمن تمكن الشريعة اذا من لم يكفر هذا الكافر الذي قتل فهو كافر كفر

تكذيب انه مكذب طيب هذه المسألة - [01:21:26](#)

في ظل واقعنا الآن. الآن ليس في هناك شريعة ولا في تحكيم شريعة ما هو موقفكم الآن من مرتكب الشركة الآن اذا رأيت مرتكب شرك لا تستطيع ان ربما لو نصحته يعني لآخزته وسجنت واعتقلت وغير ذلك. ولكن يجب عليك النصيحة - [01:21:48](#)

انصحك لان هذه حق عندك رجع فيها ونعمت وان لم يرجع فانت تقيم عليه احكام الكفر عليه تديننا بما ظهر لك فيما ظهر لك ولا تلزم غيرك الاولى في الثبوت العام الجماعي لابد فيه من الالزام - [01:22:08](#)

كل من علم بحاله لازم ان يكفره انه ثبت هنا كفر وثبت يقينا ثبوتا عاما جماعيا في زمن تمكن الشريعة. اما الآن الثبوت هنا ثبوت عيني فردي انت الذي رأيت منه الكفر - [01:22:35](#)

فانت اجريت عليه احكام الكفر بينك وبين الله تديننا انت تتعبد الله سبحانه وتعالى بهذا ولا تستطيع ان تلزم غيرك. لا تستطيع ان تلزم غيرك. وقل يا اخي هذا ظهر منه الكفر كفرة - [01:22:53](#)

يقول هو ظهر لك انت. لم يظهر عندي انا اذا المسألة هنا نزلت من محالة اليقين الى حالة الايه؟ حالة الاشتباه والاحتمال في حالة الاشتباه والاحتمال لا يكون فيها الزام - [01:23:08](#)

الالزام لا يكون الا بملزم وهو الحاكم المسلم القاضي المسلم في ظل الشريعة اما في هذا لا الزام فيه فانت تجري عليه احكام الكفر بما ظهر لك انت. ولا تلزم غيرك به لانه لم يظهر عندك - [01:23:22](#)

لم يظهر عنده وتدخل بقى في الايه؟ في الجدل البيزنطي اللي بين الاخوة. لا ده هو كافر لا ده مش كافر لا ده معذور ده غير معذور. لا انت عندك - [01:23:41](#)

قواعد شرعية تطبقها الآن عرفنا معنى الثبوت العام الجماعي في زمن التمكن. والثبوت العام العيني الفردي في زمن الغياب اذا الثبوت العام العيني في زمن الغياب لا الزام فيه. اذا لا يذكر فيه اسم العاذر - [01:23:51](#)

ان العازل يذكر في ماذا السبوت العام القطعي لابد ان تكفروا. لانه ثبت وكذب بما ثبت عنده يقينا عند الامة كلها اما في الغياب هذا لا يجوز ابدًا. وهذه البدعة التي وقع فيها اهل الغلو - [01:24:10](#)

لم يفرقوا بين مناسبات الشريعة في حال الغياب وحالة التمكن فالزموا كل من لم يكن بقولهم وكفروه فلم يسلم منهم احد لم يسلم منهم احد والا لو على قولهم للزموا تكفير الصحابة - [01:24:27](#)

لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم حتى يبين لك الفرق بين الثبوت العام العيني والجماعي النبي صلى الله عليه كان يعلم اسماء المنافقين. صحيح ومات النبي صلى الله عليه وسلم وعلمها حذيفة - [01:24:48](#)

صح كده حذيفة لم يخبر بها احد وتعامل مع المنافقين على انهم اهل اسلام صح كده طيب لو لم يكفرهم حذيفة لانه لم يكفر الكافر وابو بكر وعمر كان عمر يسأله انا منهم - [01:25:07](#)

لا لا طب وكذلك لم يكفر عمر لماذا؟ لانه لم يثبت بل اشد من ذلك بل اقوى من ذلك الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى كان يعلم ان المجتمع المدني اما مسلم موحد يعني - [01:25:27](#)

او منافق او يهودي صح كده المنافق هو الذي يظهر الاسلام. صح بس هذا المنافق ظهر منه ما يدل على نفاقه ظهر منهم نفاق. صح؟ وظهر منهم تأمر على النبي صلى الله عليه وسلم. صح - [01:25:51](#)

طيب السؤال هنا لماذا لم يقتلهم النبي صلى الله عليه وسلم مع ظهور الكفر منهم بل لماذا لم يكفرهم؟ مع ثبوت الكفر عند النبي صلى الله عليه وسلم يقينا. ولكن تعرفوا ان القاضي او النبي لا يحكم بعلمه. لا يحكم بعلمه الشخص بل لابد من وحش - [01:26:10](#)

لماذا لم يقتلهم النبي صلى الله عليه وسلم بعض الناس تقول لك الا يقال ان محمدا يقتل اصحابه. يقول هذا وجه من الوجوه انما هل يعقل وهل يظن برسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:26:34](#)

ان يثبت كفر هؤلاء ولا يقيم عليهم الحد حاشاه صلى الله عليه وسلم الذي هو قال والله لو فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ووبخ اسامة توبيخ شديدا وقال يا اسامة اتشفع في حد من حدود الله - [01:26:49](#)

هذا النبي صلى الله عليه وسلم يثبت كفر الكافر او المنافق ولا يقيم عليه الحد. وتقول لنا يقتل ولا يهمه النبي صلى الله عليه وسلم

امال ايه ايه القصة؟ لماذا لم يقتلهم يعني - 01:27:06

وهذا الذي ينتشر بين الدعاة وبين طلبة العلم اه لان لا يقال ان محمد يقتل اصحابه وانت ما ترجع لنص القرآني اجعل النصوص

القرآنية هي اللي وضحت المسألة دي وجلها الله سبحانه وتعالى في القرآن - 01:27:18

وهذا الخطأ الذي كما قلت لكم في الدرس ان يقع فيه كثير من الطلبة انه يتعلق بعمومات كلام العلماء المتأخرين بعد الف وميتين سنة

من الهجرة ويترك نصوص القرآن. ويتعلق بها - 01:27:34

قال احنا لم نأت باصل قاعدة يعني لم نصلها لمشرحها والا هي اصلا لا تحتل. الكلام الذي استدلو به من لم يكفر الكافر وغير ذلك او

من تكفير المشركين او الطواغيت وغير ذلك كل هذا لا يحتمل - 01:27:49

وان شاء الله يعني سننصفها نسفا ولكن القضية الان انظر الى نص القرآن ربنا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا سماهم الله ايه كده وقالوا

انما كنا نخوض ونلعب باعتذار كده - 01:28:04

ربنا بقى اما هم قالوا كده. عمل ايه منهم بقى قالوا ولا يحلفن كده ما قالوا هيحلفوا يبقى درؤا عن انفسهم الايه القتل بالحلف لان لم

يثبت عندهم شاهدين لما يتكلموا بهذا الكلام الكفري الا بن واحد بس. ولما اقرهم النبي تعال انت قال لا ما حصلش مني - 01:28:26

ويحلفون بالله ما قالوا ما حصلش فدرؤا عن انفسهم الايه وما كان النبي ان يقتلهم ولم تثبت عليهم الايه التهمة فاذا السبب الرئيسي

الذي ذكره العلماء وحرره شيخ الاسلام في الصارم انه لم تثبت عليهم التهمة الشرعية لقتلهم - 01:28:54

التهمة عنهم بالحلف. حلفوا والله قال هذا فاذا عدم قتلهم عدم قتل النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظهر لم يثبت. هناك فرق بين

الظهور وبين الثبوت ظهور الكفر شيء وسبوت التهمة عليه شيء اخر - 01:29:16

فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يقتلهم لعدم ثبوت التهمة عليهم بادلة الثبوت الشرعية من الاقرار والبينة والشهود يبقى هنا كل من

علم هؤلاء نقول ده هم كفار لم يكفروا الكافر - 01:29:38

النبي صلى الله عليه وسلم ده ربنا ده سبحانه وتعالى قال في القرآن هذا اذا نرجع لاصل المسألة. قضية العاذر لا تذكر ابدا وليس لها

مناط في الشريعة الا بعد الثبوت العام الجماعي - 01:29:56

وهي بدعة من هذا الوجه هي بدعة من هذا الوجه من وجهي انهم يقولون بتكفير العازر الذي لم يثبت كفره اما لو ثبت كفره فطريق

الثبوت هنا لابد ان يكون زمن عام او في مجموعة من الاخوة او جماعة مسلمة تحكم شرع الله سبحانه وتعالى - 01:30:11

في غير هذا لا ذكر له البتة واضح يا اخوان المسألة هذه واضحة نعم تفضل عليكم السلام ورحمة الله وبركاته الله يحفظك الله

يحفظك جزاك الله خير نعم الأول هذا - 01:30:34

تكلما فيه وقلنا ان الاصل في الناس الاسلام وقلنا الامام الذي لم يظهر لك منه كفر وشرك يجوز الصلاة تجوز الصلاة. ولكن لك ان

تختار اهل السنة او تتركه استحبابا حتى لا تكون تلبس على الناس - 01:32:43

اما الامام الذي يظهر لك منه كفر ولا تجوز الصلاة خلفه هذا هذا الشق الاول اما الوزارات او الاعوان او الائمة او الدعاة او غير ذلك هذا

يتنزل على الاصل - 01:33:02

ان الاصل كذلك هو من ظهر من هؤلاء وعلمت منه كفرا بواحا عندك فيه من الله برهان فكفره واجر عليه الكفر بينك وبين الله سبحانه

وتعالى اه هذه هذه منظمة انت الان تسأل عن الموظفين الذين يعملون في الوزارات او في الدول او في غير ذلك - 01:33:18

اه ما حكم دخول وزارة الاوقاف والشغل فيها. اه. وهل يترتب على ذلك؟ مم. انه مسلا بمجرد الدخول هل يكفر ام لا؟ لا السؤال في

في آ البلاد المسلمة التي تنتسب الى الاسلام - 01:33:45

العمل فيها في المدارس في الاطباء في الاصل فيه الجواز الاصل فيه الجواز. ولكن يتوقف على نوع عملك انت يعني المظلة الكبيرة

الجواز اشتغل طبيب في مستشفى مدرس في مدرسة موزف في دائرة. هذه كل حياة المسلمين مجتمع مسلم كلها - 01:34:02

ولكن ان تتوقف على عملك انت. هل انت في عملك هذا في عملك هذا تلبس على المسلمين وتضلهم في دينهم هل انت تساعد

الطاغوت مساعدة مباشرة في الكفر الذي يشرحه للناس ام انت مسلم تتعبد الله باسلامك وتدعو الى توحيدك ودينك بقدر استطاعتك

تنكر المنكر بقدر ما تستطيع ان لم تعلم في نفسك هذا نترك هذا العمل والله يعوضك خيرا منه اذا الضابط في هذا نوعية العمل الذي انت تقوم به مثلا يعني - 01:34:46

امام في وزارة الاوقاف وزارة الاوقاف مسلا بدعية اشعرية مطرودية اي شيء ولكن هو صاحب عقيدة صحيحة والوزارة لا تمنعه من ان يبلغ الحق. او يتكلم او يقيم الدروس او المحاضرات. او آآ يجتمع بالناس - 01:35:03

هذا كله لا يمنعه من العمل فيه المانع هو عملك انت انت اذا كنت انت عوناً للطاغوت وانت تعلم انه طاغوت وتعلم بحاله وعملك هذا يساعد في التلبيس على الناس فاترك هذا العمل - 01:35:21

اما اذا كان العمل اه لا يؤثر على عملك انت ولا على عقيدتك انت وتعلم الصح من الخطأ وتدعو الى ما تعتقد ديناً بين وتنشر السنة وتبين الحق. فهذا لا تتركه ابداً. فانت على ثغر - 01:35:40

انت على ثغر لا تتركه لغيرك ولكن شرط هذا ان تكون سليم الايه سليم المعتقد انا اعمل ولكن اخاف على نفسي من الفتنة ان هؤلاء عندهم اساليب الاستمالة والاحتواء والمال والسيطرة. اهرب. فر بنفسك - 01:35:57

سر بنفسك تنجو بنفسك. نعم افضل افضل افضل لانه هو الاصل هذا الاصل ان كل ما اقترب آآ صاحب الدعوة من من الطواغيت كلما باع دينه لانه يشتريه ولا يسمح له الطاغوت ان يقول حق هو يؤثر على منصبه وعلى كرسيه - 01:36:19

لذلك العلماء يعني كرهوا اه لاهل الدعوة ان يترددوا على قصور الطواغيت بل بعضهم كان يخاصمهم وبعضهم كان يهجرهم لماذا؟ لان في دخولهم على الحكام فتنة لغيرهم ربما يقول انا امره وانها. نعم وهو يكون صادق ما في مشكلة. بس انت تأمره وتنهاه بينك وبينه - 01:37:11

هذا واجب عليك المشكلة في الناس الذين يرونك تدخل عليه وتهش وتبش في وجهه ولا يرون منك انكاراً لمنكرهم يرونه يعني شركاً اكبر هذا تلبيس فلا بد ان تنأى بنفسك وتهرب من هذه المنطقات - 01:37:41

لا تقترب ابداً من ابواب السلاطين والحكام. ابداً اما اذا كنت يعني يعني مبرزاً في دينك وعلم من الاعلام وتريد يعني تؤثر في الناس فائز بدعوتك وانظر هل يسمح لك الطاغوت بهذا ام لا - 01:38:00

اذا سمح لك الطاغوت ان تدعو الى دين الاسلام الحق فانتزعت الفرصة ولكن لا اخاله يتركك ابداً انك تهدد عرشه انت تكشف التلبيس وترفع اللباس عنه وعن اعوانه يعني لا ترضى ان تكون عوناً للطواغيت. لا ترضى - 01:38:20

حتى وان كانوا يعني لو كانوا عندك يعني فداية الظلم يعني والطغيان ولم يكونوا كفاراً عندك. لا يجوز لك كذلك لماذا؟ لان الظلم الذي حرمه الله سبحانه وتعالى كما قال الله في اخر سورة هود ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار - 01:38:43

العلماء هنا قالوا نزلوا في حكام جائرين يعني حتى لما يسألوا الامام احمد وقال طب انا يعني آآ الحارس يعني يعتذر له. انا مأمور وانا يعني كنت آآ انا منهم؟ قال لا - 01:39:07

يعني انا اساعدهم يعني او من اعوانهم؟ قال لا. انت منهم انت هم انت اليد التي يبطشون بها والعلماء قالوا هذا الذي يخرج من هذا الذي مثلاً يبيري لهم القلم او مثلاً يقدم لهم الدواء او يهيئ لهم المكان - 01:39:21

ربنا سماه ظالمين. ولا تركنوا الى الذين ظلموا. هؤلاء هم الظلمة ما بالك بقي بينهم بالظلمة اصلاً الشاهد ان المسلم دائماً دائماً يبتعد عن مناطق الشبهات دائماً ينأى بنفسه عن مواطن الفتنة. ان تأتي مع نفسك - 01:39:43

وهؤلاء لهم اساليب عجيبة الاحتواء يمنونك وعندما تجلس معهم يعني تسمع منهم كأنهم ابو بكر وعمر نحن نحب الدين ونحن يعني آآ الاسلام هؤلاء دولة يعني عندهم خطأ في فهم الاسلام عندهم تطرف عندهم ارهاب ولكن نحن نحب النبي صلى الله عليه وسلم -

نحن نحب الله نحن والقرآن وممكن يطبع ملايين المصاحف ويوزعها البشر على الناس ممكن يفتح المعاهد يدرس فيها التوحيد والشرعية وغير ذلك. ولكن في حقيقته هو محاد لله ورسوله ويأخذك انت مطية حتى يعني يقول انا يعني على الصحيح ولولا انا على

الصحيح ما كان هذا معي - 01:40:21

لذلك لا يجب ابدا لاهل العلم ان يكونوا في مسل هذه مواطن فتنة واضح هذه المسألة نعم صلي المساجد لا تخرج منها المساجد لا تنقطع عن المساجد تصلي في المساجد هذه من من عوامل الثبات لك على دينك في هذه الغربة - 01:40:46

والا لو انت اعتزلت المساجد وصليت في بيتك شيئا فشيئا يمينك الشيطان حتى تترك السنن والنوافل. وتتكاسل في اداء الفرائض صلي طالما انك لا طالما انك لم ترى من هذا الامام ناقض المكفر صل - 01:41:16

صلاتك صحيحة انما لو رأيت منه كفر او شرك يا ابنها او وزارة الاوقاف وغير ذلك يعني؟ هل تسمى ضارا؟ يعني مساجد الدار لا هي هي كما يعني قال بعض العلماء انها ارساد - 01:41:32

انهم آآ الطواغيت آآ يرصدون فيها اهل التوحيد يعني يقعد لكم كل مرصد المخابرات تجد الشرطة تجد يترصدون الاخوة في هذه المساجد. لذلك اذا يعني كنت في بلد وفيه وهذا يتوقف الاخوان مش على كل احد. ولا على كل بلد. كل بلد لها حكمها ومناطقها

الخاص - 01:41:53

وبعض البلاد مسلا يسمح لك ان تصلي ويكون لك مسجد خاص باهل السنة يصلي وبعض وبعض البلاد لا يسمح باتبا اهل السنة ويترصدهم واذا اجتمعوا يأخذهم لذلك في هذه الازمنة والامكنة المسلم يفعل - 01:42:15

ما ينجيه امام الله سبحانه وتعالى وما ينجيه من ترصد هؤلاء ولكن لا تترك الصلاة في المسجد واختار انت بقى. اختار المسجد المناسب المكان المناسب اختار. ولا تعلن عن نفسك - 01:42:35

يعني صلي كأنك واحد من المسلمين لا تعلن عن نفسك لان اذا اعلنت عن نفسك سيرصدك الطاغوت حتما. فلا بد ان يكون عندك حذر حذر وحيلة في التعامل مع آآ الواقع. واختار انت الانسب. يعني اختار المسجد الاقرب. الزاوية الصغيرة الاقرب لبيتك. كل هذه الامور

- 01:42:50

ترجع الى معرفة الحاج يعني لا لا تستطيع ان تعطي حكما عاما لجميع الاخوة. لا تستطيع. فكل بحسب ايه؟ بحسب مناطه وبحسب فهمه بحسب زروفه حسب واقعي الذي يعيش فيه هذا كله. بس عندك الاصل العام - 01:43:12

ما هو الاصل العام الا تتوقف خلف من لم تظهر منه شرك او كفر كفر او شرك. هذا اصل اذا ظهر فلا صلاة ما لم يظهر فالصلاة حتى تنجو من نفسك من بدعة التوقف والتباين - 01:43:30

الشيطان لن يكون لك مرة واحدة يعني هؤلاء آآ ضلال وكفار لا سيمنيك حتى تقع في البدعة والغلو شيئا فشيئا واولى درجات الغلو ان تزن آآ السوء باخوانك المسلمين وتحسن الظن بنفسك - 01:43:53

اقطع شبهة التوقف والتباين والغلو في التكفير انك تصلي خلف من لم يظهر لك منه كفر اقطع شو بها عن نفسك كل ما لم يظهر لك منه كفر صل خلفك - 01:44:15

حتى لا تعتزل ثم بعد ذلك يستحوذ عليك الشيطان مع قلة العلم مع الواقع المرير مع الشواهد اللي تقول ان لا ناس كفار وناس مشركين هكذا تقع البدع عندك كبيرة فتجد نفسك انحرفت عن اهل السنة والجماعة - 01:44:32

وكثير من الناس الذين انحرفوا بدأوا هكذا بدأ يشك في اخوانهم بدأوا يتحيزوا بدأوا يعني يعيبونهم بدأوا يقولون عليهم انكم مرجئة بدأوا شوية شوية يقول لهم انكم يعني اه اه مالاثم الطواغيت بعد هكذا حتى هو صار كذلك امتنع من الصلاة تماما. حتى اذا رآته

يصلي لا لا يصلي. وان - 01:44:48

صلاة ميتة لا حياة فيها انتبه من شبهة الغلو يدخل عليك من هذه الابواب. لابد ان يكون عندك اصل جامع وضابط. ما هو الضابط ان كل من رأيت يصلي ولم تعلم عليه كفرا فصلي خلفه - 01:45:11

هذا مناطق محتمل محتمل ازاي الواحد انت دخلت تصلي؟ وجدت راجل حليق اللحية ومسب للثياب ولابس لباس الافرنج الصلاة هنا شعير اقوى من اللباس ولا اللباس اقوى من الشعيرة؟ ايش عرفكم اللباس - 01:45:31

طيب هذا اللباس محتمل يعني يحتمل ان يكون اخ مضطهد في دينه محارب مطارذ من الطواغيت ويتخفى منهم وارد هذا ولا مش

وارد كثير من الاخوة كان يفعل هذا كثير من المجاهدين كان يفعل هذا. يتخفى من الطواغيت وفي هذا اللباس - [01:46:05](#) ويصلي اذا الاحتمال هنا لذلك يا اخوان دائما اصول اهل السنة تضبطك اصول اهل السنة تضبطك عن الانحراف اما الى غلو او ارجاء اهل السنة لا يكفروننا بالظن ولا بالتأويل ولا بالاحتمال - [01:46:26](#)

اهل اهل السنة يكفرون بمكفر واضح جلي يقيني اما الظن والاحتمال والشك والتأويل كل هذه محتملة. لا تلغي الاصل قل لمن ثبت له الاسلام يبين لا يزول بالشك او الظن المحتمل - [01:46:44](#)

وان شاء الله اذا يسر الله وعندنا وقت سنتدارس كتاب الوجاء من شبهات الخوارج والارجاء. وكذلك ان شاء الله اذا يسر الله وقررناه سيوزع عليكم كذلك هذا في كل هذه البدائيات وكل هذه الاسئلة والاشكالات فيها الجواب عنها ان شاء الله - [01:47:02](#)

اتفضل الاصل معرفة الحال يعني في المناطق المختلطة هذه كما قلنا لا تستطيع انت ان تعطي حكما عاما لابد ان تعطي الحكم على معرفة الحال ان معرفة الحال معرفة الحالات او مناسبات - [01:47:19](#)

آ الاحتمال توجب الاستفسار مناسبات الاحتمال توجب الاستفسار معرفة الحال هي الاصل انت تعرف مثلا في بلدك مثلا ان هؤلاء مثلا يؤيدون تأييدا مطلق للطاغوت وهم على عقيدته عندك كفار - [01:48:16](#)

فاذا كان الطاغوت كافرا او كفر من اكثر من وجه. ثم عندك اذا كنت تعلم انهم على عقيدته. اخ اخر لا يعلم لذلك هنا لابد من نشر التوحيد من نشر السنة من نشر الضوابط - [01:48:34](#)

لابد من الكلام دائما في العقيدة والتوحيد والايمان والكفر حتى يظهر تلبيس هؤلاء ويسقطوا عند العامة انما انت تقول في نفسك وتسكت طيب واين العلم كيف يعلم الناس فهذا مهم جدا. هذه الامور - [01:48:47](#)

تبنى عليه على معرفة الحال ممكن نكمل الاسئلة بكثرة؟ آ المغرب اذن ولا لسه؟ لا لسه طيب ماشي المغرب طيب اتفضل نزل لي نزل لي على الواقع يعني قل لي قل لي قل لي مسلا الشيشان مسلا دولة مسلمة - [01:49:05](#)

ماشي؟ احتلها مسلا الروس. ايوه مش كده؟ نعم. وفرضوا حكمهم عليها. نعم صح كده طيب بعض الناس هؤلاء كانوا في الجيش اصلا ام بعد ما جاء الروس دخلوا في ايه - [01:49:43](#)

اذا اذا المناط هنا لابد ان يفصل فيه اذا كان هؤلاء في وظائفهم الجيش والشرطة قبل اه اه احتلال الكافر فبقاؤهم على معرفتهم بعقيدتهم اما من استمر منهم بعد الاحتلال وهو يعرف عقيدة المحتل ثم بعد ذلك هو ياتمر بامر المحتل ضد المسلمين فلا يجوز البقاء فيه - [01:50:04](#)

وان بقي بعد العلم فهو كافر مثلهم ان هذا نوع من انواع المظاهرة هذا نوع الاصل فيه. طيب هناك شق اخر هناك بعض الناس يقول نحن نعلم ان هؤلاء كفار وروس وكذلك ونحن نحن من اهل الشيشان. وهذه بلدنا لو تركناها لما كان هناك اثر. نقول - [01:50:32](#)

انت تعتقد اعتقاد اهل السنة في هؤلاء؟ يقول نعم انا اعرف اعرف هذا واعرف انه لا كفار واعرف. طب ما الذي يبكيك قال يبكي لي خدمة الاسلام والمسلمين يمكن انني اعرف مواطن الخل هؤلاء. اعرف اسرارهم. اعرف بواطنهم. اعرف مخططاتهم - [01:50:51](#)

طيب اذا انت عين لاهل الاسلام؟ ام انت فقط تتكلم ولا يبني على كلامك عمل هل انت تستطيع ان تساعد اخوانك اذا قال نعم انا استطيع ان اساعدهم واكون ردا لهم. خلاص يبقى انت عاين مع سلامة العقيدة. اما اذا قال يعني لا استطيع وهذا - [01:51:09](#)

عملي يقول انت مثلهم تماما انت مسلمون تماما واذا كنت عوناً للكفار او الكافر المحتل على اهل الاسلام فهذا نوع مطهرة اذا تكلمنا عنه احنا قلنا في انواع المظاهرة هناك تولي وهناك موالاة وهناك مظاهرة - [01:51:30](#)

والمظاهرة اجمعوا على انها كفر اكبر مخرج من الملة كالتولي تماما ما بالك اذا كنت انت ليس عندك اعتقاد. يعني كذلك ليس عندك اعتقاد في هؤلاء وتبقي في عملك انك تساعد هؤلاء - [01:51:47](#)

لذلك دائما يا اخواني نقول معرفة الحال مهمة جدا يعني التعميم والاطلاق هل هذا فيه ظلم واجحاف لعل هناك من يتخفى باسلامه والاخوة الموجودين يعرفونه وييقونونه انما معرفة حال معين مهم جدا - [01:52:04](#)

ثم يبقى بعد ذلك التحذير من هؤلاء واساليبهم. لذلك لابد ان يكون هناك اخوة اهل تخصص في كشف تلبيس هؤلاء والا سيزيد تلبيس

على اهل الاسلام والاخوة مكانهم لا يتحركون لنصرة دينهم. فقط يتكلمون - [01:52:26](#)

لا نريد ان ان نفهم الناس حقيقة هؤلاء حتى نرفع الالتباس. حتى اذا دخل فيهم دخل فيهم عن العلم بحالهم. فالحكم يكون واضح عليه نعم الاخوة دي اتوضوا بقى اللي عايز يتوضأ كده ويصلي المغرب ان شاء الله. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد استغفرك

واتوب اليك - [01:52:46](#)

اللي عنده سؤال بقى يأجله بكرة ان شاء الله ويكتبه ان شاء الله باذن الله - [01:53:10](#)